



## - التنوع في أوروبا iriv - في تشكيلة كورنكورديا (المفوضية الأوروبية، بروكسال، 2000)



رسالة إخبارية حررها معهد البحوث والمعلومات حول العمل التطوعي (iriv) [www.iriv.net](http://www.iriv.net) وهي متاحة على الموقع [www.club-iriv.net](http://www.club-iriv.net)

"هؤلاء الغرباء، في عالم مجهول  
طلبوا مني اللجوء  
استقبلهم، لأنك أنت نفسك الذي تعيش في رغد  
يمكن أن تكون ذات يوم لاجئاً"

« Ces Étrangers, en Monde inconnu  
Asile m'ont demandé  
Accueille-les, car Toi- même au Ciel  
Pourrait être une Réfugiée »

« These strangers in a foreign World  
Protection asked of me-  
Befriend them, lest yourself in Heaven  
Be found a refugee”

إميلي ديكنسون (كاتران 2-II، 1864-65، أمهيرست، ماساشوستس، الولايات المتحدة الأمريكية)

الترجمة الفرنسية لكثير مالرو (NRF، Gallimard، Poésie / Paris، 2000)

مدير النشر: الدكتور بينيديكت هالبا، رئيس معهد البحوث والمعلومات حول العمل التطوعي، مؤسس مشارك لنادي معهد البحوث والمعلومات حول العمل التطوعي بمدينة الحرف (باريس)

© معهد البحوث والمعلومات حول العمل التطوعي، باريس – 2019/11

نشر معهد البحوث والمعلومات حول العمل التطوعي (IRIV) منذ سبتمبر 2016 رسالة إخبارية مخصصة للهجرة - *Regards Croisés sur la Migration*.

تم تخصيص الأعداد الأربعة الأولى (من سبتمبر 2016 إلى مارس 2018) للمقارنة بين باريس وبرلين على أساس الشهادات التي تم الحصول عليها من المهاجرين الذين أجريت معهم مقابلات في باريس وبرلين.

اتخذت نشرتنا الإخبارية "التنوع في أوروبا" عنواناً لها بداية من نوفمبر 2018، نظراً لكون الهدف الرئيسي يتمثل حالياً في معالجة قضية التنوع - الشعار الذي اختاره الاتحاد الأوروبي منذ سنة 2000 ونهايتها سنة 2004 بعد التوسع الأكبر الأخير للاتحاد الأوروبي (من 15 إلى 25 عضواً في الاتحاد الأوروبي).

ركز العدد الأول (نوفمبر 2018) على التنوع في المدرسة في روتردام (في هولندا) التي يمثل سكانها القادمون من الخارج أكثر من 70% من إجمالي السكان، وهو ما يمثل تحدياً وفرصة لتجربة مناخ جديدة.

تم تخصيص العدد الثاني (مارس 2019) للتنوع الديني والثقافي، مع التركيز على الجالية اليهودية. إذا كانت الجذور اليهودية المسيحية للاتحاد الأوروبي جلية، فإن الاتحاد الأوروبي يعتبر مشروعاً علمانياً بهوية ثقافية حقيقية منفتحة على جميع الأديان - "الوحدة في التنوع". اقترح العدد 2 مقارنة بين باريس وسالونيك التي سميت "مدينة الأشباح" باعتبار أن عشرة بالمائة فقط من جاليتها اليهودية نجت بعد المحرقة. عانت باريس أيضاً من قوانين حكومة فيشي (1940-1945) العنصرية والمعادية للسامية؛ يذكر النصب التذكاري للمحرقة في باريس بهذه الأوقات العصبية.

تناول العدد الثالث (نوفمبر 2019) موضوع الحوار بين الأديان بمقالات عن التنوع في سويسرا وفرنسا. إذ يكتسي أهمية في البلدان العلمانية بشكل خاص حيث يجب احترام جميع الأديان مع الحق في التحرر من أي انتماء أو معتقد ديني. ربما كانت المقاربة العلمانية موضع تساؤل في الثلاثين عاماً الماضية مع عودة التطرف على المستويين السياسي والديني. أصبح الدين جزءاً من المجال الخاص بفضل المقاربة العلمانية من أجل تعزيز الفصل الصارم بين الكنيسة والدولة. سمحت هذه المقاربة "الجمهورية" بإحلال سلام مدني خلال القرن الماضي في معظم مجتمعاتنا الأوروبية (ولكن خلال الحرب العالمية الثانية). قد يكون وصول الأشخاص القادمين من الخارج مع معتقدات أو ممارسات دينية أقوى قد شكك في هذه العلمانية الجمهورية. تتمثل القضية في تقديم دين ما على أنه "تيار رئيسي" وحصري مقارنة بالثقافات أو الأديان الأخرى.

يبدو أن الثقافة تعدّ مقارنة وثيقة الصلة بمعالجة قضية التنوع الديني في مجتمعاتنا الأوروبية التي يشار إليها غالباً باسم "ما بعد الحداثة" باعتبار أن ممارسة الشعائر الدينية تراجع. ومع ذلك، قد يكون الشعور بالانتماء حساساً إذا تعرّض الأشخاص الذين يشاركوننا خلفيتنا الدينية للهجوم أو الاضطهاد. حيث أن هذا يعدّ جزءاً من هويتنا. فكما ذكرت المقررة الخاصة في مجال الحقوق الثقافية (كريمة بنون، منذ 2015)، أكد التقرير الأول لمجلس حقوق الإنسان، المقدم في جوان 2010، أنه لا يوجد أي تعريف رسمي للحقوق الثقافية. لذلك تقرر التحقيق، بطريقة استكشافية، في أفضل السبل للتمييز بين حقوق الإنسان التي يمكن اعتبارها ثقافية ومواصلة تحديد محتوى هذه الحقوق. يهدف تحديد نطاق الحقوق الثقافية، من هذا المنظور، إلى "حماية حقوق كل شخص، بصفة فردية وبالاشتراك مع الآخرين، وكذلك مجموعات الأشخاص، لتطوير إنسانيتهم ورؤيتهم للعالم والمعاني التي يعطونها لوجودهم وتطويرهم من خلال عدة أمور من بينها القيم والمعتقدات والقناعات واللغات والمعارف والفنون والمؤسسات وأساليب الحياة، والتعبير عنها." (1)

يعتبر التنوع الديني هو أيضاً جزءاً من الحقوق المدنية والسياسية، والقانون "الرئيسي" (الداستير) في الدول الأوروبية يهدف إلى تنظيم الحياة الاجتماعية - ما يسمى بـ «العقد الاجتماعي». حاولنا في هذا العدد 3 من رسالتنا الإخبارية، تقديم التنوع الديني من منظورين. هناك اتجاهان على المحك في سويسرا: العلمنة والتنوع الديني وخطاب سياسي عام يركز على ديانات المهاجرين (خاصة الجماعات الإسلامية) وقدرتها على التكيف مع الأطر المؤسساتية للدولة القومية العلمانية. تركز المقالة بالنسبة لفرنسا، بشكل أكبر، على مبدأ "العلمانية" الجمهوري الذي يجب دمجه مع الحركة المسكونية الكاثوليكية التي عززها المجمع الفاتيكاني الثاني (1962-1965) والاحترام والتفاهم المتبادل الضروريين للأديان غير الكاثوليكية مع التركيز على الحوار بين الأديان الذي كان لا بد من تجديده مع الجالية اليهودية بعد المحرقة.

الدكتور بينيديكت هالبا، رئيس معهد البحوث والمعلومات حول العمل التطوعي، مؤسس مشارك لنادي معهد البحوث والمعلومات حول العمل التطوعي

Dr Rebekka Ehret , Dr. phil. Ethnologin, Institut für Soziokulturelle Entwicklung, Dozentin/Projektleiterin, Fachbereich Migration, Integration, Transkulturalität, Diversity & Intersektionalität



طبقت سويسرا، منذ سنة 1848، عندما أصبحت الدولة القومية كما نعرفها اليوم، أشكالاً رسمية مختلفة لتنظيم الهجرة. من المثير للاهتمام بما فيه الكفاية، رغم ذلك، في ذلك الوقت أنّ الأنظمة لم تكن تقييدية، بل كانت مفتوحة ويمكن أن يتخذ كل إقليم قراراته بصفة مستقلة. يتمتع أي شخص أجنبي بحرية الاستقرار طالما كان هناك معاملة بالمثل. كانت الأقاليم السويسرية سعيدة بمنح حق الهجرة لأي شخص طالما سُمح لمواطنيها بالاستقرار والعمل في مكان آخر أيضاً. لم يكن هناك قانون اتحادي. استمر العصر الليبرالي حتى الحرب العالمية الأولى. كان السكان غير السويسريين يشكلون 17.3% من عدد السكان (1) بحلول سنة 1914.

هيئت الأزمة الاقتصادية العالمية وتأسيس دولة الرفاهية، بعد الحرب العالمية الأولى، أرضية خصبة لتقييد الهجرة وتنظيمها على المستوى الفيدرالي. تميز القانون الفيدرالي الأول، في عام 1931، بالخوف من "الأجانب" عامة الذين كان يقصد بهم في ذلك الوقت أيضاً اليهود الذين قيل إنهم غير مرغوب فيهم بسبب عدم قدرتهم على الاندماج. على الرغم من أن سويسرا لم تشارك فعلياً في الحرب العالمية الثانية، إلا أنها تكيفت مع الخطابات المعادية للسامية وأعدت إنتاجها (مع استثناءات قليلة) ورفضت عملياً طلبات اليهود للجوء. كان تقييد الهجرة وضبطها يعني، في الواقع، اختيار الأشخاص الذين يُعتبرون قابليين للتكيف ومناسبين للاقتصاد السويسري (2). لذلك، وقّعت إيطاليا، بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة في عام 1948، اتفاقية ثنائية مع سويسرا. تم استخدام العمال الإيطاليين وتعيينهم في الغالب في البناء، بالإضافة إلى صناعات الآلات والنسيج لتعزيز التقدم الاقتصادي. كانت هذه بداية ما يسمى بفترة العامل الضيف. دخل العمال سويسرا لفترات قصيرة ثم أُجبروا بعد ذلك على العودة إلى بلدانهم الأصلية واستبدالهم بعمال ضيوف آخرين. استمر نظام التناوب هذا حتى أزمة النفط في عام 1973. كان العمال الضيوف، بحلول عام 1970، قادمين من إسبانيا والبرتغال ويوغوسلافيا سابقاً، على الرغم من أن العمال الإيطاليين كانوا لا يزالون يشكلون أكثر من نصف المهاجرين. نمت الهجرة مرة أخرى، مع انتعاش الوضع الاقتصادي في نهاية السبعينيات، من 14.8% من إجمالي سكان سويسرا سنة 1980 إلى 19.5% سنة 2000 وإلى 25.1% حالياً (3).

في غضون ذلك، تغيرت الأوضاع مرة أخرى. أشار الإمضاء على اتفاقية حرية تنقل الأشخاص بين الاتحاد الأوروبي وسويسرا في عام 2002 والإمضاء على معاهدة شنغن في عام 2004، إلى أن سويسرا أصبحت جزءاً من منطقة شنغن في عام 2005. وأصبحت حرية التنقل داخل منطقة شنغن هي القانون، وفُرضت رقابة حدودية صارمة على المواطنين من خارج الاتحاد الأوروبي. أدى هذا التغيير في القانون إلى تنوع مقيد، لأن المهاجرين يأتون في الغالب من الدول الأوروبية باستثناء الأشخاص ذوي المؤهلات المهنية العالية جداً الذين يتم انتدابهم من دول العالم الثالث على أساس حصة سنوية وعدد ضئيل نسبياً من طالبي اللجوء.

يمكن ملاحظة توجهين فيما يتعلق بالتنوع الثقافي و / أو الديني في سويسرا. هناك توجه نحو العلمنة من ناحية. وهذا يعني أن الجماعات الدينية التقليدية أو الكنائس مثل الكنيسة الرومانية الكاثوليكية والجماعات البروتستانتية الإصلاحية تفقد أعضاءها باستمرار. يصرّح ربع سكان سويسرا الذين

تزيد أعمارهم عن 15 عاماً أنهم لا ينتمون إلى أي مجموعة دينية أو كنيسة. من ناحية أخرى، هناك توجه قوي نحو التنوع الديني، أي أن الجماعات الدينية المسيحية الأخرى وكذلك الجماعات الدينية الأخرى غير المسيحية في ازدياد. فعدد الأشخاص الذين ينتمون إلى مجموعة مسيحية مغايرة للمجموعتين التقليديتين (معظمهم من الكنائس الإنجيلية والخمسينية وغيرها من الكنائس الكاريزمية) على سبيل المثال، هو تقريبا نفس عدد الأشخاص الذين يصرحون بأنهم ينتمون إلى مجموعة دينية إسلامية. في حين أن معظم أعضاء المجموعة الأولى هم من السويسريين، فإن أعضاء المجموعة الثانية هم في الغالب من المهاجرين.

تعكس الإحصاءات المتعلقة بالانتماء الديني التنوع الذي يستند إلى الهجرة كما هو الحال في كل دولة قومية حديثة حيث تشكل حرية الدين جزءاً من القاعدة الأساسية للقانون. لا يزال الروم الكاثوليك يشكلون المجموعة الدينية الأكثر عدداً لأنّ الانتداب العملي المذكور أعلاه للمهاجرين الإيطاليين والإسبان والبرتغاليين بالإضافة إلى حرية التنقل من هذه البلدان الكاثوليكية في الوقت الحاضر. يعود وجود جاليات هندوسية وبوذية (0.6% و 0.5%) في سويسرا - وإن كانت صغيرة ولكن لا تزال - إلى الهجرة (للجوء) الحديثة. ومع ذلك، سقط عامل مهم طي النسيان: يفوق عدد غير السويسريين، أي المهاجرين من بين العلمانيين (لا دين) أي 30.2%، السويسريين أنفسهم (23.3%) (4).

لا يشكل التنوع الديني المتنامي في حد ذاته النقطة الحاسمة على هذا النحو، باعتبار أنّ الدستور الفيدرالي للدولة السويسرية العلمانية يمنح حرية الدين، ولكن الحقيقة هي أن الخطاب السياسي العام يركز على الديانات المهاجرة (خاصة الجماعات الإسلامية) والسؤال المستمر حول قدرتهم على التكيف مع الأطر المؤسساتية للدولة القومية العلمانية. تمثل إحدى هذه النقاط في السؤال الاعتراف الرسمي أي القانوني بها بصفها طائفة دينية. ينظم الاعتراف القانوني في سويسرا على مستوى الأقاليم وليس على المستوى الفيدرالي. علاوة على ذلك، لا يتم الاعتراف بـ «الدين» على هذا النحو بل بالمؤسسات أو الجاليات الدينية. إن الاعتراف القانوني بهذه المؤسسة أو الجماعة يسمح بالنفوذ إلى بيانات السلطات الضريبية من أجل فرض ضرائبها الخاصة بشكل فعال. تتطلب مثل هذه الخطوات تغييراً في دستور الأقاليم وبالتالي تصويت العموم! تعتبر الطريقة الأخرى في الحصول على الاعتراف العلني مع التنظيم بشكل شخصي أقل تعقيداً ولا توجي بالنفوذ إلى البيانات الضريبية ذات الصلة. تدارس الهيئة التنفيذية شكل تنظيم الجماعة واحترامها للسلام الديني والمساواة بين الجنسين والشفافية المالية ومع ذلك تتخذ الهيئة التشريعية القرار. نالت إحدى الديانات المهاجرة، العلويون، في إقليم مدينة بازل، هذا الاعتراف في عام 2012. وتم في نفس العام، الاعتراف أيضاً بالكنيسة الرسولية الجديدة (5).

طورت كل ديمقراطية ليبرالية تدابير لإدراج مختلف الحقوق السياسية والمدنية في إطارها المؤسساتي. يجب استخدام هذه التدابير في مجتمعاتنا التي عرفت تنوعاً بفضل الهجرات لمناقشة التعددية الدينية على هذا النحو دون اختزال الأديان المهاجرة في جوانب الانتماء العرقي وبالتالي (إعادة) إنتاج ديناميات الأخرية.



## تعزيز الحوار بين الأديان كمعيار للتنوع

تعدّ فرنسا دولة جمهورية ذات مبادئ علمانية يعبر عنها الشاعر الفرنسي "Fraternité، Egalité، Liberté". تعتمد العلمانية الفرنسية على أساس قانوني يتمثل في الفصل الصارم لكل ما هو ديني عن المجال العام منذ عام 1905 بقانون الفصل بين الكنيسة والدولة. «فرنسا جمهورية غير قابلة للتجزئة وعلمانية وديمقراطية واجتماعية، تضمن معاملة جميع المواطنين بغض النظر عن أصلهم أو عرقهم أو دينهم على قدم المساواة أمام القانون واحترام جميع المعتقدات الدينية» (الدستور الفرنسي، 1958). تم الاعتراف بـ "حرية ممارسة الدين" منذ أكثر من قرن من خلال قانون 1905. هذا ليس "سلاحًا ضد الدين"، إذ أعاد هذا النص المرجعي جميع الأديان إلى القطاع الخاص وأرسى علمانية الدولة في الحياة العامة. وهذا يعني أن الدولة الفرنسية لا تفضل أي دين عن آخر ولكنها تضمن التعايش السلمي فيما يتعلق بقوانين ومبادئ الجمهورية. ألغى قانون 1905 اتفاق 1801 ووضع حدًا لنظام "الأديان المعترف بها". كانت بداية ما يسمى بالعلمانية الفرنسية التي نادى بحرية الضمير وضمنت حرية ممارسة الدين (1).

تمّ، من ناحية نظرية، تعزيز الحوار بين الأديان بعدة طرق. فقد كتب المؤرخ الفرنسي جول إسحاق عام 1948 "السيد المسيح وإسرائيل" من أجل النضال بعد المحرقة ضد خطاب الاحتقار والكرهية. كان هدفه الأساسي تعزيز المعاملة العادلة لإسرائيل في التعليم المسيحي (2). وقد شدّد على الجذور المسيحية لمناهضة اليهودية وطالب بحوار حقيقي وعادل بين اليهود والمسيحيين. وبالفعل، فقد حظيت ما يسمى بـ "أساطير الدم"، حيث اتهم اليهود بقتل الأطفال المسيحيين، بشعبية كبيرة في العديد من البلدان الأوروبية مثل بولندا من القرن 12 إلى القرن 18 كما تذكرها عالمة الأنثروبولوجيا البولندية جوانا توكارسكا باكير (3). أكد بريمو ليفي في ملحق كتابه «لو كان ذلك رجلاً» أيضاً على هذه الأساطير للإجابة على العديد من الأسئلة التي طرحها عليه الطلبة بمناسبة الخطب التي ألقاها في المعاهد الثانوية (4). تتمثل القضية الحاسمة لمثل هذه الأساطير المزيفة في كونه يمكن استخدامها كـ "اعتقاد تقليدي أو شعبي" مع المخاطرة في اعتبارها جزءاً من "الماضي أو التاريخ الحقيقي". كان هذا هو هدف جوانا توكارسكا باكير لمكافحة هذه الإشارة إلى ما يسمى بـ "الاعتقاد الشعبي" في دعاية بعض التيارات المحافظة في أوروبا في الوقت الحاضر.

ورد كتاب آخر يعدّ المرجع الرئيسي لحوار مفتوح بين الديانات المسيحية واليهودية - "Le dernier des Justes" - ألفه أندريه سوارتز بارت الذي فاز بجائزة غونكور سنة 1959 (5). حقق كتابه نجاحاً باهراً من خلال بيع أكثر من 45000 كتاب بعد أن حضر الكاتب برنامجاً تلفزيونياً بعنوان "Lectures pour tous" يقدمه بيار دوميهيه. وقد اعتبرت شهادة رئيسية عن المحرقة من منظور شخصي بإعتبار وجود بعض الالتباس بعد الحرب بين "معسكرات الموت" و "معسكرات الاعتقال". ربما كان الارتباك متعمداً في أوقات إعادة الإعمار مع عدم رغبة الأوروبيين والفرنسيين في سماع المزيد عن الحرب العالمية الثانية وتحديداً الجزء الأكثر مأساوية، المحرقة. لهذا السبب، تعرض كتاب أندريه سوارتز بارت، زمن "الحرب الباردة"، لهجوم شديد بخطاب كراهية صادر عن وسائط مثل "Arts" أو غيرها من الصحف أو المجلات المعادية للسامية بكلمات يمكن أن يستخدمها أشخاص متخصصون في خطاب الكراهية في الشبكات الاجتماعية في الوقت الحاضر. (6)

كانت كتب جول إسحاق وأندريه سوارتز بارت المراجع الرئيسية للعمل الذي أجراه المجمع الفاتيكاني الثاني (1962-1965). تم تجديد الحوار بين الأديان في وقت مبكر من عام 1959 من قبل البابا جون الثالث والعشرون الذي قمع عبارة "اليهود الخونة" في الصلاة الكاثوليكية "Oremus et pro perfidis Judaeis" (لنصل من أجل اليهود الخونة) (6). شدّد المجمع الفاتيكاني الثاني في جزئه الأول على المسكونية التي تم تعريفها على أنها «حركة أو توجّه نحو الوحدة أو التعاون المسيحيين في جميع أنحاء العالم. يؤكد هذا المصطلح حديث الأصل على ما يُنظر إليه على أنه عالمية العقيدة المسيحية والوحدة بين الكنائس. تسعى الحركة المسكونية إلى استعادة المعنى الرسولي للكنيسة الأولى من أجل الوحدة في التنوع، وتواجه إحباطات العالم التعددي الحديث وصعوباته ومفارقاته. إنها إعادة تقييم نشطة للمصادر التاريخية ومصير ما يعتبره الأتباع كنيسة السيد المسيح الواحدة والمقدسة والكاثوليكية والرسولية» (7)

تظل إحدى المساهمات الحاسمة من المجمع الفاتيكاني الثاني الموافقة على وثيقة تدين "كراهية اليهود واضطهادهم، سواء ترعرعوا في الأيام السابقة أو في أيامنا هذه"، مؤكداً على شرعية اليهودية كأسلوب ديني للحياة يجب أن يُرسي الكاثوليك علاقات "المعرفة والاحترام المتبادلين" معه. كما رفض النص فكرة أن "الشعب اليهودي شعب مرفوض أو ملعون أو مذنب بقتل الإله". وكان بمثابة نقطة تحول في تاريخ الكنيسة، حيث صدر بشأنه حكم ضمني ولكن نهائي على أجيال لا حصر لها من الباباوات والملوك وآباء الكنيسة والقديسين والكتاب واللاهوتيين والمسيحيين العاديين؛ عليهم وعلى موفقيهم من اليهود واليهودية (8). كان هذا النص انتصاراً رئيسياً على العقل الكاثوليكي المحافظ الذي كانت رؤيته تنعكس في أي دليل كاثوليكي رسمي لأصول الدين والذي يحكم تفكير الحكومة البابوية أو الإدارة البابوية. اكتسب تبنيها في حد ذاته "أهمية تاريخية كبرى ودل على ذروة صراع شديد ومرير". لا يزال هذا الأمر موضع نقاش مستمر إذا نظرنا إلى بعض التوجهات المحافظة في الكنيسة الكاثوليكية في الوقت الحاضر، فإن الاحترام والفهم المتبادلين لبعضنا البعض، مع أو بدون أي انتماء ديني، يعدّ تحدياً هاماً للتنوع. كان تقديس الكاردينال جون هنري نيومان، في أكتوبر الماضي من سنة 2019، من قبل البابا فرانسيس، وهو معلم بروتستانت سابق تحول إلى الكاثوليكية خلال القرن التاسع عشر وأول بريطاني يُعلن قديساً منذ أكثر من أربعين عاماً، مناسبة للتذكير بمقارنته الأصلية. لقد رأى "الاختلافات كمساحات تلاقٍ وليس إقصاء". كان أحد الأسئلة الرئيسية التي اقترحها ما يلي "كيف يجب أن تكون علاقة الإيمان بعصر علماني متشكك؟". فقد كتب في قصيدته "حلم جبرونتيوس" أن "الانسجام يتطلب الاختلاف". يبقى المفهوم في قلب أصول الدين المسيحي فيما يتعلق بمفهوم الثالث. (9)

لا يعدّ هذا منظوراً كاثوليكياً أو دينياً فقط لأن الاختلاف أيضاً على المحك في التنوع، باعتباره سمة رئيسية تتصف بها مجتمعاتنا الحديثة، يشار إليها أحياناً بـ "ما بعد الحداثة". مهما كانت الكلمة المستخدمة، ومهما كانت خلفيتنا الثقافية أو الدينية، فمن المستحيل أن نأخذ في الاعتبار جزء واحد فقط من العالم - بثقافة أو دين واحد. سنحرم من عناصر التفاهم الرئيسية للتغلب على المشكلات الرئيسية التي نواجهها في الحياة اليومية من النضال من أجل البيئة إلى الحياة اليومية مع الآخرين. ثمة مرض معين في الدماغ حيث لا يرى المريض سوى نصف صفيحته (ها) - هذا هو نفس نوع المرض الاجتماعي أو الثقافي الذي سنعاني منه إذا لم نعلم بتضمين وجهات نظر دينية أو ثقافية أخرى في تصورنا: سيتم فهم نصف العالم فقط.

## Introduction

(1) <https://www.ohchr.org/EN/Issues/CulturalRights/Pages/InternationalStandards.aspx> - downloaded on the 18th of November 2019

المادة مكتوبة من قبل **Rebekka Ehret**

- (1) D'Amato, Gianni (2008). "Historische und soziologische Übersicht über die Migration in der Schweiz." *Schweizerisches Jahrbuch für Entwicklungspolitik* (Dec 1) 27 (2): 177-95.
- (2) Boumberger, Thomas und Kury, Patrick (2005). Behördliche Überfremdungsbekämpfung und Überfremdungsbewegung. In Peter Niederhäuser und Anita Ulrich (Hg.). *Fremd in Zürich – fremdes Zürich. Migration, Kultur und Identität im 19. und 20. Jahrhundert*. Zürich: Chronos pp. 177-196.
- (3) op.cit note (1)
- (4) BFS Federal Statistical Office (2019). *Erhebung zur Sprache, Religion und Kultur*. 2019. Neuchâtel: Bevölkerung.
- (5) Roost Vischer, Lilo (2018). Der Wunsch nach Anerkennung. Plädoyer für mehr Differenzverträglichkeit. Anne Kühler, Mirjam Olah und Lemke Wettlaufer (Hg). *Quae Caesaris Caesaris, quae Die Deo? Bezüge von Recht und Religion im Wandel*. Zürich: Dike pp. 91-105.

المادة مكتوبة من قبل **Bénédicte Halba**

- (1) France diplomatie, site du Ministère des Affaires étrangères - <https://www.diplomatie.gouv.fr/en/coming-to-france/france-facts/secularism-and-religious-freedom-in-france/article/secularism-and-religious-freedom-in-france> - téléchargé le 6 novembre 2019
- (2) Isaac, Jules (1948) "Jesus et Israël", Paris : Fasquelle.
- (3) Torkarska-Bakir, Johanna (2015), « Légendes du sang: Pour une anthropologie de l'antisémitisme chrétien », Paris : Albin Michel.
- (4) Levi, Primo (1958 & 1976) « Se questo è un uomo », Turin: Giulio Einaudi
- (5) Swarz –Bart, André (1959), « Dernier des Justes », Paris : Le Seuil.
- (6) Marcovich, Malka , « En 1959, le Goncourt au 'Dernier des Justes' faisait resurgir les zones d'ombre de notre histoire collective », article du Monde, mardi 5 novembre 2019.
- (7) Définition de l'oecumenisme par Encyclopaedia Britannica - <https://www.britannica.com/topic/ecumenism> - téléchargé le 6 Novembre 2019
- (8) Texte adopté par le plus haut organe législatif et représentatif de l'Église catholique romaine, par un vote écrasant de 1893 contre 99, adopté le dernier jour de la troisième session du Concile œcuménique Vatican II à Rome, le 20 novembre 1964- <https://www.commentarymagazine.com/articles/vatican-ii-the-jews/> téléchargé le 6 Novembre 2019
- (9) Éditorial publié la veille de la canonisation du cardinal Newman par le prince Charles de Grande-Bretagne "John Henry Newman: The Harmony of Difference, Rome: journal Osservatore Romano, 12/10/2019

يقدم معهد البحوث والمعلومات حول العمل التطوعي في سيتي دي ميتي بباريس ناديا شهريا وهو عبارة عن توضيح لمنهج تعليمي لتعزيز التنوع في المجال مع جمهور من خلفية مهاجرة "تتمين رحلة الهجرة - من الخبرة إلى الكفاءة".

أولاً، المشاركون مدعوون لتقديم أنفسهم (سيرة ذاتية موجزة) خلال المائدة المستديرة

ثانياً، يتم شرح الأدوات والاستراتيجيات التعليمية المختلفة. على أساس المحفظة ميغراباس (منهج دائري من الخبرة إلى الكفاءة)، يتم فيه اقتراح ومناقشة استراتيجيات أخرى.

في الخطوة الثالثة، يتم توزيع الوسائل التعليمية على المشاركين بعد الجلسة. المشاركة في 3 أنشطة بالإضافة إلى إرسال سيرتهم الذاتية مما يمهد الطريق لشهادة حضور رسمية مقدمة من معهد البحوث والمعلومات حول العمل التطوعي ويمكن أن يؤدي ذلك أيضاً إلى إثراء السيرة الذاتية (كدورة تدريبية).

تم اختبار العديد من المشاريع الأوروبية في مجال الهجرة في سيتي دي ميتي منذ 2012 (Migrapass (2012), Valbuk (2013), ALLinHE (2013-2014), Vintage (2015-2016), Key Tutors (2015-2017), Revalue (2017-2019), MiFamily (2019), MiFamily (2019) et DiverPass (depuis 2020)



Plus d'information : [www.club-iriv.net](http://www.club-iriv.net)

